

أثر أنموذج نيدهام البنائي في التفكير التأملي عند طلاب الصف الثاني المتوسط  
في مادة الاجتماعيات

م.د محمد عبادي حسن الحسيني

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

**The effect of using Needham's constructivist model on the reflective  
thinking of second-grade students in the middle school  
in the subject of social studies**

**Ass.Dr. Mohammed Abadi Hassan Al-Husseini**

**Babel Governorate Education Directorate**

**[Mohammedabadi1979@gmail.com](mailto:Mohammedabadi1979@gmail.com)**

**Abstract:**

To achieve this goal, the experimental method was launched, with the selection of an experimental design consisting of two experimental and control groups with partial control, based on a sample of (64) students distributed over (33) students in the experimental group and (31) in the control group. Their data was rewarded in several variables, including prior knowledge, intelligence, and the chronological age of the students, measured in months.

The researcher prepared a test to measure reflective thinking that consisted of (30) objective paragraphs of a multiple-choice type, whose validity and reliability were verified and then applied after the completion of the experimentation procedures that lasted a whole semester, and then the data was processed by means of a (T-test) for two independent samples.

The results showed that the experimental group outperformed the control group in the reflective thinking test scores.

**Key words:** Needham's constructivist model. reflective thinking. social

**الملخص:**

يهدف هذا البحث للتعرف على أثر أنموذج نيدهام البنائي في التفكير التأملي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج التجريبي، مع اختيار تصميمًا تجريبيًا يضم مجموعتين تجريبية وضابطة وبطبيخ جزئي. معتمدًا في ذلك على عينة يبلغ عددها (64) طالبًا موزعين بواقع (33) طالبًا في المجموعة التجريبية و(31) طالبًا في المجموعة الضابطة، وتمت مكافأة بياناتهما في متغيرات عدة منها المعرفة السابقة، الذكاء، العمر الزمني للطلاب محسوبًا بالشهور.

أعد الباحث اختبارًا لقياس التفكير التأملي تكون من (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، تم التحقق من صدقه وثباته، ثم طُبّق بعد الانتهاء من اجراءات التجريب التي استمرت فصلًا دراسيًا كاملًا، وبعدها تم معالجة البيانات بوساطة اختبار (T- tets) لعينتين مستقلتين

وبينت النتائج أن المجموعة التجريبية تتفوق على المجموعة الضابطة في درجات اختبار التفكير التأملي.

**الكلمات المفتاحية:-** أنموذج نيدهام البنائي، التفكير التأملي، الاجتماعيات.

## الفصل الأول: التعريف بالبحث:

## أولاً: مشكلة البحث:

ان التصنيفات في الآونة الأخيرة للعملية التعليمية في العالم أظهرت تراجعاً كبيراً ومخيفاً في العراق مقارنة بالدول الأخرى، ولا سيما العربية منها، وكوني أحد المتخصصين في مجال طرائق التدريس دفعني ذلك الى التحري والتقصي عن أسباب ذلك مستفيداً من تجربتي الشخصية في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية، ومن خلال المناقشات والحوارات التي حدثت مع بعض المدرسين وجدت ان العملية التعليمية تفتقر الى الكثير من الامكانات سواء المادية كانت أم البشرية، ومنها طرائق التدريس التي مازالت تركز على التلقين والحفظ الأصم الذي جعلت من الطالب متلقياً سلبياً لا باحثاً مبتكراً متناسياً دور عقله وتنمية تفكيره والذي له الأثر الأبلغ، اذ أن النجاح أو التقدم في أي مجال ما، ولا سيما التعليم هو نتاج ذلك التفكير والقدرة على حل المشكلات وبناء المعرفة من خلال المتعلم نفسه، واستجابة لما أكدت عليه دراستي (عبد الحسن، 2017) و(ساجت، 2018) على استعمال استراتيجيات ونماذج من شأنها تنمية التفكير والابتعاد عن الطرائق التقليدية.

ارتى الباحث اجراء دراسة محاولة منه لمعالجة بعض المشكلات في تدريس مادة الاجتماعيات وتوسمت بـ (أثر نموذج نيدهام البنائي في التفكير التأملي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات).

## ثانياً: أهمية البحث:

ان الثورة العلمية والتطور التكنولوجي اصبح من أهم سمات العصر الحديث، اذ بدأت التغيرات والتطورات المتسارعة تشمل جميع مجالات الحياة ولا سيما مجال التربية والتعليم، وبسبب ذلك لا بد من الاستجابة الى هذه التغيرات من خلال العمل على تحسين وتطوير كافة مؤسسات المجتمع ولا سيما المؤسسة التربوية، لأن التربية هي أول مؤسسة مكلفة بالتطوير والتغيير لمواكبة تطورات العصر (الكبيسي، 2015: 20-21).

ويرى الباحث أن التدريس الجيد يعد شرطاً أساسياً لتمكين التربية من أداء وظيفتها الأساس وهذا يمكن تحقيقه من خلال الاعتماد على نماذج واساليب تدريسية تمكنه من استنتاج المعرفة وتطبيقها في المواقف الدراسية ومناقشة الأفكار المطروحة وايجاد الحلول اللازمة للمشكلات الدراسية التي تواجهه معتمدة في ذلك على فكر المتعلم وبناءه العقلي.

اذ اصبح التفكير وتنميته من اللوازم في العملية التربوية ومن أهدافها الرئيسية لما له من اتصال وتماس مباشر مع حياة الانسان بحيث يمكنه من التعامل مع الاوضاع والمستجدات التي تطرأ على حياته (التميمي وزيد، 2019: 20).

وقد أكد القرآن الكريم على أهمية التفكير في قوله تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِمَّنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رُجُومًا لِتُضْرَبَ بِهَا لِلَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ يَوْمَ تَبَايَعُوا أَنْفُسَهُمْ فِي يَوْمِ ذِي قَعْدٍ إِذْ جُمِعُوا لِلْقِتَّةِ وَاللَّيْلِ نَهَارًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة الرعد: آية 3].

ويرى الباحث ان المواد الاجتماعية تطلب في دراساتها استخدام مهارات التفكير لما تتضمنه من موضوعات تخص الظواهر الطبيعية كالظواهر الكونية والظاهر البشرية العديدة التي تحتاج الى التأمل والملاحظة والتفسير والوصف والربط بين الأسباب والمسببات، وهذا يحتاج الى استراتيجيات ونماذج تدريسية تعمل على تحفيز فكر المتعلم وتنمية قدراته العقلية المختلفة.

## ثالثاً: هدف البحث:

التعرف الى أثر أنموذج نيدهام البنائي في التفكير التأملي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

رابعاً: فرضية البحث:

"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق انودج نيدهام البنائي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريق التقليدية في اختبار التفكير التأملي".

خامساً: حدود البحث: يقتصر على الآتي:

1. طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة بابل.
2. موضوعات الفصلين الأول والثاني من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط , الطبعة الاولى, سنة 2018م.

سادساً: تحديد المصطلحات:

1. الأثر: عرفه

أ- النجار وحسن : بأنة : " محصلة تغير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود " (النجار وحسن ، 2003 : 7).

ب . صيري: بانه:"القدرة على بلوغ الاهداف المقصودة، والوصول الى النتائج المرجوة، ويستخدم هذا المصطلح في مجال معالجة المعلومات التعليمية التعلمية، وطرق وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس" (صري، 2002: 410).  
التعريف الاجرائي: هو التغير الذي يمكن أن يحصل في التفكير التأملي في مادة الاجتماعيات عند طلاب عينة البحث.

2. الأنموذج: عرفه:

أ- العدوان ومحمد : "بنية لعل منظم يستخدم كدليل من أجل تصميم أنشطة وبيئات تعلم لتحقيق اغراض محددة". (العدوان ومحمد، 2011: 164)

ب . زاير وآخرون : "خطة تعليمية مبنية على أسس نظرية نفسية قد طبقت على مجتمع ما، تضي للمتعلم الخبرات والامكانات العقلية الفاعلة داخل المجتمع التعليمي، وتساعد على التمكن من الوصول الى أعلى مستويات الفهم" (زاير وآخرون، 2014: 44)

التعريف الاجرائي: مجموعة من الخطوات المنظمة التي اتبعها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية.

3. أنودج نيدهام البنائي: عرفه:

أ . (Hashim & Kasbolah) أنموذج يستخدم من أجل تعزيز فهم الطلاب للمفهوم العلمي وتشجيعهم لكي يشاركوا بأنفسهم بشكل فاعل داخل الصف ويتكون من خمس مراحل هي اثاره الانتباه وتوليد الأفكار وتنظيم الأفكار وتطبيق الأفكار والتأمل.

(Hashim & Kasbolah ,2012: P199–200)

ب . (البعلي) "نموذج تدريسي قائم على النظرية البنائية يهدف الى تحقيق ايجابية في عملية التعلم والتعليم وتاوضيف المعرفة السابقة في بناء المعارف الجديدة وفقاً لسلسلة من المراحل المتتابعة التي تعكس نشاطاً عقلياً في التعلم متمثلة في التوجيه، وتوليد الأفكار، واعادة بنائها، وتطبيقها، والتأمل في تلك الأفكار" (البعلي، 2012: 108).

التعريف الاجرائي: مجموعة من الخطوات المترابطة والمتتابعة تبدأ باثارة انتباه الطلاب وتوليد افكارهم وتنظيمها وتطبيقها والتأمل بها يعتمدها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية لمعرفة اثرها في تنمية التفكير التأملي في مادة الاجتماعيات.

4. التفكير التأملي: عرفه:

أ . (سعادة): "ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي, والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي, والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق الى الأمور " (سعادة, 2009: 43).

ب . (الحربي وحامد): "استقصاء ذهني نشط وواعٍ ومتأنٍ للفرد حول معتقداته, وخبراته, ومعرفته المفاهيمية والاجرائية في ضوء الواقع الذي يعمل فيه, يمكنه من اظهار المعرفة الضمنية الى سطح الوعي بمعنى جديد, ويساعده ذلك المعنى على اشتقاق استدلالات الخبرات الحسية التي تقوده الى تكوين نظرية خاصة به للممارسات المرغوب تحقيقها في المستقبل"

(الحربي وحامد, 2019: 685)

التعريف الاجرائي: مقدار ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من درجات في اختبار التفكير التأملي في مادة الاجتماعيات الذي تم تطبيقه بعد نهاية تطبيق التجربة.

#### الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة:

##### النظرية البنائية:

تعرف بانها موقف فلسفي يهتم ببناء عقل المتعلمين وتفترض انهم يبنون المعنى من طريق ربط المعرفة السابقة بالأفكار والمعلومات الجديدة من خلال النشاطات التي يؤديونها في الموقف التعليمية (عبدالله, 2015: 117).

##### - جذور النظرية البنائية:

أن جذور النظرية البنائية قديمة تعود الى عهد سقراط , وبالرغم من أن جان بياجيه هو أول من أسس النظرية البنائية الحديثة ومن وضع لبناتها الا أنه لم يكن أول من فكر في البنائية, اذ تمتد جذورها في فكر الفيلسوف فيكو في عام 1917م اذ رأى أن العقل الانساني يتعرف على ما يبينه بنفسه حينما ذكر أن الله يعرف العالم المحيط بنا لأنه هو من خلقه, وذهب مع هذه الفكرة العالم كانت اذ أشار الى أن عقل الانسان يمكنه فهم الأفكار التي ولدها بنفسه, ثم ظهر بعد بياجيه العالم جلاسر فيلد الذي أحد أكثر منظري البنائية الحديثة شهرة وقد برهنت الاطروحات التي جاء بها أن البنائية ليست نظرية معرفة فحسب وإنما هي تؤكد على اكتساب المعرفة وبهذا يكن اعتبارها نظرية في التعلم المعرفي (عطية, 2015: 249-252).

##### - افتراضات النظرية البنائية:

1. التعلم يبني من خلال ابتكارات تراكمية بنائية معرفية جديدة تعمل على تنظيم وتفسير الخبرات مع مظاهر العالم المحسوسة.

2. التعلم نشاط يظهر فيه المتعلم جهداً كبيراً يصل من خلاله الى بناء معرفة تتولد من حل المشكلات التعليمية التي تواجهه في الفصل الدراسي (محمد, 2010: 158).

3. التعلم ينبغي ان يكون من خلال حل مشكلات واقعية تعزز لديهم الثقة في بناء معنى لتعلمهم بدلاً من انتظار الحلول التي تقدم لهم من الآخرين.

4. التفاعل والتمازج بين معرفة المتعلم القبلية والمعرفة الجديدة تعد شرطاً أساسياً في عملية التعلم ذو المعنى، فالبنية المعرفية المستقرة تؤدي الى تعلم جيد أما اذا كانت مربكة وغير منظمة فانها تعيق عملية التعلم (الحسيني, 2015: 29).

5. بنية المتعلم المعرفية تبدي مقاومة شديدة لعملية تغيير أو تعديل التصورات الخاطئة لأنها تمنحه بعض التفسيرات المطابقة لأفكاره لذا فهو بحاجة الى الكثير من النشاطات التي تبرهن له صحة المعلومات الجديدة وتدحض مفاهيمه السابقة الخاطئة (الموسوي, 2015: 45-46).

#### – اسس النظرية البنائية:

1. تؤكد على عملية التعلم بدلاً من التعليم.
2. تجعل من العمل الجماعي اساساً لها.
3. تشجع على المناقشة وتبادل الآراء والحوار بين المتعلمين ومعلمهم.
4. تحفز على البحث عن المعلومة واستقصائها بطرق علمية.
5. تراعي ميول الطلاب وثقلاتهم وتوجهاتهم المختلفة.
6. تعطي الحرية في عملية التعلم وتؤيد اسقلالية الذات.
7. تمنح فرصة الأكتشاف وحب الاستطلاع العلمي.
8. تأخذ بالاعتبار الكيفية التي يتعلم بها الطالب (الحسيني, 2015: 30).

#### – دور المعلم البنائي:

1. يهيئ مجموعة من الأنشطة التعليمية الخاصة بموضوع الدرس ويقدمها للطلاب.
2. يزودهم بالتغذية الراجعة والتعزيز المناسب عند الانتهاء من الأعمال الموكلة اليهم.
3. يتابع ادائهم ومشاركتهم ويحثهم على التفاعل في اداء الواجب مع تقديم المساعدة اللازمة ان تتطلب الأمر.
4. يشجع على التعلم الجماعي والتفاعل الايجابي بين المجموعات اثناء تنفيذ واجباتهم.
5. يراقب مدى تطور التعلم عند الطلاب وقدرتهم على اكتساب عمليات العلم الأساسية.
6. يجهز بيئة تعليمية تزخر بأجواء تحفز على التفاعل وبناء المعرفة لا تلقيها كمستمعين.

(ياسين وزينب, 2012: 30-31)

#### – دور المتعلم البنائي:

1. باحث عن المعنى ويربط العلاقات مع بعضها من خلال ترتيب الأحداث معتمداً على معلوماته ومعرفته المسبقة.
2. متعلم نشط يشارك ويفكر ويتناقش في محاور الدرس مقترحاً للحلول والافتراضات للمشكلات الدراسية التي يواجهها.
3. من صفاته أن يكون مبتكراً للمعرفة ومطبّقاً لها في مواقف حياتية مشابهة بعيداً عن التعلم بالتلقين.
4. يُقوم نفسه ذاتياً ويعمل على توجيه أدائه وتصحيح أخطائه بنفسه.
5. أن يعتمد مبدأ الشراكة والتفاوض مع أقرانه في البحث عن المعرفة وبنائها، لأن البنائية تؤكد على العمل الجماعي (عطية, 2015: 278-279).

#### – نماذج النظرية البنائية:

تستند النظرية البنائية الى الفلسفة البنائية وتمتاز عما سواها من نظريات التعلم الأخرى بوصفها نظرية في المعرفة ومنهجاً من مناهج التفكير ومدخلاً تدريسياً مهماً لهذا نتجت منها استراتيجيات ونماذج تدريسية عديدة تؤكد جميعها

على الدور الفاعل والنشط للمتعلمين اذ تضعهم في مواقف ومشكلات حقيقية يتطلب منهم القيام بعمليات البحث والتقصي عن حلول من خلال المشاركة الجماعية ومن تلك النماذج نموذج نيدهام البنائي المستعمل في هذا البحث.

#### أنموذج نيدهام البنائي:

تم اقتراح هذا النموذج من الباحث البريطاني ريتشارد نيدهام مستنداً في ذلك على مبادئ واسس النظرية البنائية أثناء برنامج تعلم الطلبة داخل المشروع العلمي, اذ كان يهدف الى تدعيم قدرات المتعلمين في معرفة المفهوم العلمي وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة والنشطة داخل الصف الدراسي (Hashim & Kasbolah, 2012: 119-120).

#### - خصائص أنموذج نيدهام البنائي:

- يؤكد على المشاركة الفاعلة والايجابية بين المدرس وطلابه من خلال الاعتماد على مبدأ التعلم الجماعي بغية تحقيق الأهداف المرسومة.
- يمكن الطلاب من التأمل الفردي أو الجماعي لغرض تغيير المفاهيم والمعاني القديمة واستبدالها بمعاني جديدة في بنيتهم المعرفية.
- يعمل على جذب أذهان الطلاب نحو المادة العلمية بصورة سهلة ومرنة مما يجعل من عملية التعلم مشوقة ومريحة.
- يتيح للطلاب فرصة مناقشة الأفكار والآراء المتباينة بشكل فردي أو من خلال المجموعات بهدف الحصول على حقائق علمية عن المادة.
- الخبرات السابقة هي الأساس في توليد الخبرات التي تليها من خلال التجريب والأنشطة العلمية.
- الموضوعات العلمية ينبغي أن تكون مبنية ومصاغة بصورة مشكلات دراسية أو أسئلة محيرة تنمي مهارات التفكير العليا.

#### - دور المدرس :

- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للمتعلمين.
  - تقديم الدعم اللازم في أثناء وقبل عملية التعلم.
  - استعمال الوسائل التعليمية المتمثلة بالمصورات والخرائط والفيديوهات المصورة لتسهيل عملية اتصال المادة الدراسية بصورة واضحة وسلسة (جليهم, 2018: 30).
- ويرى الباحث ان هنالك أدوار أخرى للمدرس تتمثل بـ:
- تقديم مشكلات تعليمية مناسبة لموضوع الدراسي والمساعدة على ايجاد الحلول المناسبة.
  - تحفيز الطلاب على المشاركة الفاعلة والحوار والنقاش وتقبل الآراء المختلفة.

#### - دور الطالب:

- يرى الباحث أن دور الطالب يتلخص بالاتي:
- المتعلم مفكراً ايجابياً لا متلقياً سلبياً يبني المعرفة بنفسه.
- يربط الأفكار والمعارف الجديدة بخبراته وأفكاره السابقة.
- يتعاون مع الطلاب في مناقشة مفردات الموضوع بصورة جماعية بهدف الوصول الى حل المشكلات المطروحة.

- مراحل نموذج نيدهام:

1. مرحلة التوجيه الانتباه:

اذ يقدم المدرس المادة العلمية بصور مختلفة كأن تكون أشكال مجسمة للظواهر أو صور فوتوغرافية أو مقاطع فيديو تخص الموضوع, ومن ثم يفسح المجال للطلاب للتفكير وابداء الآراء في ما تم تقديمه ومن ثم وضع الحلول المناسبة (البعلي, 2012, 18).

2. مرحلة انتاج الأفكار:

في هذه المرحلة يدون المدرس توقعات الطلاب وتتبؤاتهم عن المشكلة أو الظاهرة المدروسة وذلك باثارة مجموعة أسئلة تحفزهم على النقاش والحوار ومن ثم توليد الأفكار.

(Mohamad,2012;9)

3. مرحلة اعادة تشكيل الأفكار:

يعمل المدرس على اعادة بناء الأفكار المسبقة من خلال تقسيم الطلاب على شكل مجموعات تعاونية تقوم بمجموعة من الأنشطة العلمية والأستقصائية عن الموضوع من خلال الحوار لتحديد الأفكار والتصورات المغلوطة التي نتجت في المراحل السابقة.

4. مرحلة تطبيق الأفكار:

يتم تطبيق الخبرات والأفكار السابقة التي تولدت عند الطلاب في مواقف دراسية مشابهة.

5. مرحلة التأمل:

في هذه المرحلة يتم فسح المجال أمام المتعلمين في مراجعة أفكارهم السابقة وخبراتهم المكتسبة بصورة جماعية أو فردية ومقارنتها مع الأفكار الحالية والتأكد من صحتها.

(جليهم, 2018, 32-33)

التفكير التأملي:

يعد التفكير التأملي أحد الأنشطة العقلية التي يمارسها الفرد بهدف تخطي المشكلات من خلال ايجاد الحلول المناسبة لها, اذ يعمل على تحليل المواقف الى عناصرها الأساس بغية وضع الخطط اللازمة لدراستها وفهمها ومن ثم التوصل الى النتائج المرجوة.

- خصائص التفكير التأملي:

1. يعتمد على منهجية واضحة من خلال الاعتماد على فرضيات مبنية بشكل صحيح.
2. يحترم وجهات النظر المتباينة التي تطرح من الآخرين.
3. له ارتباط وثيق بمشكلات الانسان الواقعية.
4. يكمل شخصية الانسان لارتباطه المباشر بعمله.
5. يثير دافعية الطلاب نحو حل المشكلات المطروحة.
6. الطلاب يعتمدون على ذاتهم في بناء أفكارهم.(رزوقي وسهى, 2015: 186).

- مهارات التفكير التأملي:

لقد اختلفت آراء الباحثين في تحديد مهارات التفكير التأملي, وقد أشار عفافنة واللولو(2003) بأن التفكير التأملي يشتمل على المهارات الآتية:

1. التأمل والملاحظة: وتعني القدرة على اكتشاف مكونات الموضوع من خلال رسم شكل يبين العلاقات المترابطة بين جوانب الموضوع المختلفة.
2. الكشف عن المغالطات : وتتم من خلال تحديد الاختلافات الموجودة بين جوانب الموضوع وإيجاد العلاقات غير المنطقية.
3. الوصول الى استنتاجات: قدرة الطلاب على ايجاد علاقات مترابطة بين اجزاء المشكلة الدراسية والتمعن بها ومن ثم التوصل الى استنتاجات مقبولة.
4. أعطاء تفسيرات مقنعة: وتعني القابلية على دعم النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تقديم تبريرات منطقية ومدعمة بالأدلة بالاعتماد على معرفة المتعلم المسبقة.
5. وضع الحلول المقترحة: وتتمثل بالقدرة على وضع خطوات متسلسلة ومترابطة لحل المشكلة الموجودة من طريق تصورات المتعلمين الذهنية المتوقعة (الكبيسي, 2015, 40-41).

#### - شروط تنمية التفكير التأملي:

1. أن يتمتع الطلاب بوقت دراسي كافي للإجابة عن الأسئلة.
2. موضوعات الاختبار ينبغي أن تكون محددة وذات أهمية.
3. الاجابات التي لا تتسم بالوضوح وتكون غير محددة ومركزة لا تقبل من قبل المدرس.
4. استمرارية النقاش والتفاعل بين الطلاب والمدرس (العفون, 2012, 130).

#### - أهمية التفكير التأملي في التعلم:

- يمكن الطلاب من ربط أفكارهم بخبراتهم السابقة والحلية والمستقبلية.
- المتعلم يكون مخططاً ومراقباً دائماً لعملة وخطواته التي يتبعها في عملية تعلمه.
- يعمل على تنمية التفكير العميق عند الطلاب لغرض حل المشكلات التي تواجههم.
- ينمي الاحساس والشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتق المتعلمين مما يخلق لديهم عقلاً متفتحاً وخلاقاً.
- يزيد من قدرتهم على توجيه حياتهم باستقلالية بعيداً عن تدخلات الآخرين غير الضرورية.
- ينمي الثقة بالنفس لمواجهة المشكلات الدراسية والعمل على حلها.

(التميمي وزيد, 2019: 199-200)

#### - دراسات سابقة:

##### 1. دراسة جليهم (2018):

أجريت هذه الدراسة في جامعة القادسية في العراق ورمت الى التعرف الى " فاعلية التدريس بأنموذج نيديهام البنائي في تحصيل مادة الأحياء والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الرابع العلمي".

تألفت عينة الدراسة من (75) طالباً وزوعو على مجموعتين ضمت التجريبية (35) والضابطة (34) طالباً، كافاً الباحث بينهما احصائيا في متغيرات تجريبية عدة.

اعد الباحث اختبار تحصيلياً تكون من (30) فقرة اختبارية منها (5) فقرات من نوع المقالى و(30) فقرة موضوعية ذات الاختيار المتعدد، وأعد اختبار التفكير الناقد الذي تكون من (40) فقرة تم التحقق من خصائصهما السايكومترية من الصدق والثبات، وبعد معالجة النتائج باستعمال الوسائل الاحصائية اللازمة بينت أن المجموعة التجريبية توقفت على الضابطة في كلا المتغيرين التابعين (جليهم, 2018: 12-89).



. دراسة ساجت (2018):

أجريت في العراق وهدفت الى التعرف على "فاعلية استراتيجية بوست وبرينات في تحصيل وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية".  
تكونت العينة من (62) طالباً موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة في كل منها (31) طالباً، وتم اجراء التكافؤ بينهما في عدد من المتغيرات التجريبية.  
أعد الباحث أداتين الاولى اختبار تحصيلي تكون من (50) فقرة منها (40) موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(10) مقالية، والثانية اختبار التفكير التأملي تكون من (30) فقرة، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما.  
استعمل الباحث الادوات الاحصائية المناسبة لاستخراج النتائج وبينت تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في متغيري الدراسة (ساجت، 2018: 7-69).

– موازنة الدراسة الحالية بالدراسات التي سبقتها:

1. أتفقت هذه الدراسة بما سبقتها من دراسات من حيث كونها تجريبية.
2. عينة الدراسة بلغت (64) طالباً، لذا اختلفت عن دراسة المسعودي وآخرون اذ بلغت العينة (62) طالباً ودراسة جليهم التي بلغ عدد عينتها (75).

#### الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

يعرض هذا الفصل الاجراءات الآتية :

أولاً : منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج التجريبي، لأنه أكثرها ملاءمة لأهداف البحث وإجراءاته. إذ أثبت هذا المنهج كفاءته وفاعليته في عدد من الدراسات التربوية والاجتماعية.

ثانياً التصميم التجريبي:

عبارة عن مخطط تفصيلي أو برنامج عمل يوضح آلية تطبيق التجربة (الزويني ورائدة، 2018: 67)

وتم اعتماد تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذا الاختبار البعدي، ويتكون من:

- مجموعة تجريبية: تعتمد نموذج نيدهام البنائي في دراستها لمادة الاجتماعيات.

- مجموعة ضابطة: تدرس مادة الاجتماعيات بالطريقة التقليدية.

الاختبار	المتغير		التكافؤ	المجموعة
	التابع	المستقل		
بعدي	التفكير التأملي	نموذج نيدهام	الذكاء	التجريبية
		_____	المعرفة السابقة	الضابطة

شكل (1) التصميم التجريبي

ثالثاً: المجتمع:

يشمل جميع الأشياء التي يمكن أن تعمم عليها نتائج الدراسة (الربيعي وآخرون، 2018، 158) وقد تمثل في هذا البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مدينة الحلة للعام الدراسي 2018م - 2019م.

رابعاً: العينة

هي جزء من المجتمع الكلي الخاضع للدراسة, يتم اختيارها بصورة دقيقة وفق آليات وقوانين خاصة بحيث تضمن تمثيلاً مناسباً وشاملاً للمجتمع الأصلي (الزويني ورائدة, 2018: 132).

وقد قسمت الى:

- عينة المدارس:

تم اختيار - عشوائياً- متوسطة الشرقية للبنين لتكون ميداناً للتطبيق, وقد ضمت أربع شعب.

- عينة الطلاب:

باسلوب السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتدرس مادة الاجتماعيات باعتماد أنموذج نيديهام البنائي بوصفها مجموعة خاضعة للتجريب وشعبة (ب) يتم تدريسها بالطريقة التقليدية باعتبارها مجموعة ضابطة, جدول (1)

جدول (1)

عدد الطلاب الكلي والمستبعدين

المجموعتان	العدد الكلي	المستبعدين	العدد لنهايي
التجريبية	38	5	33
الضابطة	36	5	31
المجموع	74	10	64

خامساً: اجراء التكافؤ:

كافأ الباحث احصائياً بين بيانات طلاب العينة في المتغيرات الآتية:

- الاختبار النهائي لمادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق.

من خلال سجلات المدرسة حصل الباحث على درجات مادة الاجتماعيات, وعند حسابها ومعالجتها إحصائياً بـ (T- test) لعينتين مستقلتين بينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,569) وبهذا فهي أصغر من القيمة الجدولية التي تبلغ (2,000) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (62) وبذلك لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط الدرجات لطلاب مجموعتي البحث, ولهذا فانهم متكافئين في هذا المتغير, وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

الوسط الحسابي الانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين للعام السابق

المجموعة	عدد العينة	وسطها الحسابي	انحرافها المعياري	درجة الحرية	قيمة ت		الدالة عند (00,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	70,27	14,90	62	0569	2,000	غير دالة
الضابطة	31	68,42	11,28				

- عمر الطلاب الزمني بالأشهر.

اعتمد الباحث على المعلومات التي دونها الطلاب في الاستمارة التي قدمها لهم بالمقارنة مع معلومات البطاقة المدرسية للمكافأة بينهم في متغير العمر الزمني وعندما عالجه احصائياً بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين

أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة تبلغ (0,859) وهي أصغر من القيمة الجدولية التي تبلغ (2,000) ووفقاً لذلك أعدت المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني, انظر جدول (3).

### جدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار طلاب المجموعتين بالأشهر

الدلالة عند (0,05)	قيمتا ت		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	2,000	0,859	62	6,30	163,94	33	التجريبية
				5,87	165,16	31	الضابطة

- التحصيل الدراسي للآباء والامهات:

حصل الباحث على بيانات التحصيل الدراسي للآباء والامهات من طريق البطاقة المدرسية مع مطابقتها مع معلومات الطلاب المدونة بالاستمارة الموزعة عليهم, وبينت النتائج ان المجموعتين متكافئتين, لعدم ظهور فرق دال احصائياً عندما عولجت باختبار مربع كاي, كما مدونة في جدول (4) و(5).

### جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء المجموعتين

الدلالة عند (0,05)	قيمتا كا2		درجة الحرية	معهد أو كلية فما فوق	متوسطة اعدادية * متوسطة	يقراً ويكتب * ابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	5,99	1,39	2	10	11	12	33	التجريبية
				10	13	8	31	الضابطة
				20	24	20	64	المجموع

### جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي للامهات

مستوى الدلالة (0,05)	قيمتا كا2		درجة الحرية	معهد أو كلية فما فوق	متوسطة اعدادية * متوسطة	يقراً ويكتب * ابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	5,99	0,58	2	11	14	8	33	التجريبية
				8	13	10	31	الضابطة
				19	27	18	64	المجموع

- الذكاء .

أجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب المجموعتين في اختبار المصفوفات لرافن للذكاء اذ طبقه في يوم الأحد الموافق ( 7 / 10 / 2018م) وتألف الاختبار من ( 60 ) فقرة وبلغت المدة الزمنية المستغرقة في التطبيق (80) دقيقة, وأعطيت درجة للاجابة الصائبة والخاطئة اعطيت صفراً.  
وبعد معالجتها احصائياً ظهرت النتائج المدونة في جدول (6) التي اكدت على أن المجموعتين كانتا متكافئتين.

جدول (6)

الوسط الحسابي للدرجات وانحرافها المعياري لاختبار الذكاء

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	انحرافها المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		المستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	29,12	9,18	62	0,248	2,000	غير دالة
الضابطة	31	28,61	7,59				

- التفكير التألمي:

بهدف التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير, طبق الباحث المقياس الذي أعده مسبقاً ملحق(2) ويتكون من (30) فقرة في يوم الثلاثاء الموافق 9 / 10 / 2018, اذ بلغت الدرجة الكلية (30) وبعد التصحيح وجمع البيانات تمت معالجتها باختبار (T- tets) أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً أي ان المجموعتين متكافئتين, و جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في مقياس التفكير التألمي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمتا (ت)		الدلالة عند (00,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	16,56	2,23	62	1,698	2,000	غير دالة
الضابطة	31	15,66	2,11				

سادساً : ضبط المتغيرات غير التجريبية:

تم ضبطها على النحو الآتي:

أ . الفروق في اختيار العينة:

أن اتباع الاسلوب العشوائي في تحديد شعبيتي البحث ادى الى تقادي اثر هذا المتغير.

ب . النضج

المدة التي استغرقة تطبيق التجربة كان متساوية لكلا المجموعتين فضلاً عن انها كانت قصيرة, وبالتالي لم يكن لهذا العامل تاثير في النتائج.

\*دمجت خلية يقرأ ويكتب مع خلية ابتدائية, و خلية إعدادية مع خلية المتوسطة, لأن تكرارهما المتوقع أقل من (5)

**ت . الحوادث المصاحبة:**

لم تكن هنالك ظروف طبيعية قاسية كالزلازل والعواصف الا بعض الامطار القليلة وكانت غير مؤثرة وكذلك الحوادث البشرية كالمظاهرات لم يكن لها تأثير .

**ث . أداة القياس:**

تم الاستعانة باداة قياس واحدة وهي مقياس التفكير الناقد وطُبق في الوقت نفسه لكلا المجموعتين لذلك لم تتأثر النتائج بهذا العامل .

**سابعاً : أثر الإجراءات التجريبية:**

تم ضبطها على النحو الآتي:

أ . المادة العلمية: درست كلتا المجموعتين الموضوعات نفسها المخصصة للدراسة في الكورس الأول .

ب . المدرس: عمد الباحث بنفسه في تدريس طلاب مجموعتي البحث تجنباً للتأثيرات الشخصية والعلمية التي يمكن أن تترك أثر في النتائج .

ت - مدة التجريب: كانت متساوية وشملت فصلاً دراسياً اذ بدأت يوم الأحد (2018/10/14) وأنتهت يوم الخميس (2019/1/3).

ث . توزيع حصص الدروس: بالاتفاق مع ادارة المدرسة تم توزيع الحصص بصورة متتالية وبواقع اربع حصص لكل مجموعة .

ج . بيئة الدراسة: كانت البيئة الدراسية متشابهة، اذ كان الصفان متشابهين ومتجاورين .

**– اختبار التفكير التأملي:**

من متطلبات هذا البحث اعداد اختبار للقياس التفكير التأملي عند طلاب العينة، ولعدم توافر مقياس يخص عينة البحث في مادة الأتتماعيات، عمل الباحث على اعداد المقياس وذلك بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تخص التفكير التأملي وعلى وفق الخطوات الآتية:

**1. تحديد هدف الاختبار:**

الهدف منه هو قياس مهارات التفكير التأملي عن طلاب عينة الدراسة في مادة الأتتماعيات.

**2. تحديد مجالات الاختبار:**

من خلال الاطلاع على الادبيات وبعض الدراسات التي سبقت هذه الدراسة تبين أن التفكير التأملي يتضمن مجموعة من المهارات وتمثلت بالتأمل والملاحظة، الكشف عن المغالطات، الوصول الى النتائج، اعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة.

**3. بناء الفقرات:**

عمل الباحث على بناء (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد تخص مهارات التفكير التأملي موزعة بصورة متساوية.

**4. تعليمات الاختبار:**

تم وضع التعليمات التي من شأنها أن توضح كيفية الاجابة على فقرات الاختبار وكيفية تصحيح الاجابات، حيث أعطيت درجة واحدة للاجابة الصائبة وصفراً للاجابة الخاطئة أو المتروكة أو الفقر التي تحتوي على أكثر من اجابة.

5. الصدق: يكون الاختبار صادقاً اذا تحقق قياس الهدف الذي وضع من أجله (ملحم, 2010: 334) وقد تم التحقق من الصدق على النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري : للتأكد من صدق الاختبار ظاهرياً تم عرض فقراته على مجموعة من المتخصصين في هذا المجال ملحق(2) لابداء آراءهم وتعديلاتهم التي يمكن أن تزيد من رصانة الاختبار ودقته, ومن خلال تلك الملحوظات التي دونت على ورقة الاختبار تم التعديل اللازم.

ب - صدق البناء :

يتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال التأكد من اتساق الفقرات الداخلي وقوة تمييزها, وبالصورة الآتية: وتم ذلك على وفق الإجراءات الآتية:

- التطبيق الاستطلاعي:

بهدف التحقق من امكانية وضوح فقرات الاختبار والتعليمات المرافقة له عند الطلاب, فضلاً عن معرفة الزمن اللازم للاجابة, تم تطبيق الاختبار على عينة تكونت من (25) طالباً تابعين الى مجتمع الدراسة, وقد تبين أن الفقرات وتعليماتها واضحة وأن الزمن المطلوب للاجابة قد بلغ (30) دقيقة.

- تحليل الفقرات أحصائياً:

طبق الاختبار على عينة بلغ عددها (250) طالباً تابعين لمجتمع الدراسة نفسها, وتم حساب صعوبة الفقرة وقد تراوحت قيمها من (0,33-0,69) كما تم حساب القوة التمييزية للفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد تراوحت قيمها من (0,25-0,71) وهي مقبولة إذ أشار (العزاوي, 2007) الى أن الفقرة التي يبلغ قيمة تمييزها أكثر من (0,20) تعد صالحة للتطبيق (العزاوي, 2007: 81). بينما تم حساب اتساق الفقرات الداخلي باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ودرجة الاختبار الكلية وقد تراوحت القيم بين (0,312-0,667) وبالتالي فإن الفقرات جميعها مقبولة وصالحة للتطبيق.

- فاعلية البدائل الخاطئة :

أظهرت البدائل جميعها ذات فاعلية إذ بلغت قيمها من (-0,12 — -22,0) ولهذا تم الابقاء عليها جميعاً.

6. الثبات: تم التحقق من الثبات من طريق تطبيق معادلة الفاكرونباخ على بيانات العينة التي استخدمت لغرض التحليل الاحصائي للفقرات, بعد أن تم سحب عينة منها بصورة عشوائية بلغت (100) ورقة وأظهرت أن قيمة الثبات بلغت (0,92).

ثامناً: تطبيق التجربة:

بدأ تطبيق التجربة في يوم الأحد (2018/10/14) وأنتهت يوم الخميس (2019/1/3) بعد أن تم تهيأت جميع ملتزمات تنفيذ التطبيق, ومن ثم اجراء تطبيق اختبار التفكير التاملي على العينة واسخراج النتائج.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية: تم استعمال الوسائل الاحصائية اللازمة لتحليل البيانات ومنها:

الاختبار (T- test) لعينتين مستقلتين, معادلة الفاكرونباخ, معامل بيرسون, مربع كاي.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

أولاً: عرض النتائج:

للتحقق من فرضية البحث التي تنص على أنه ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التفكير التاملي عند طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بأنموذج نيدهام ومتوسط درجات التفكير التأملي عند طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية)

ومن أجل التحقق من صحة الفرضية تم حساب متوسط درجات المجموعة التجريبية اذ بلغ (21,873) وبانحراف معياري (2,625) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (17,163) وبتباين (3,105) وعند معالجة البيانات باختبار (T-test) لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,729) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (62) وبذلك تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة كما في جدول (8) وبهذا اتفقت مع دراسة (جليهم, 2018) ودراسة (ساجت, 2018) في تنمية التفكير التألمي.

### جدول (8)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في مقياس التفكير التألمي النهائي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمتا (ت)		الدلالة عند (00,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	21,873	2,625	62	6,729	2,000	دال
الضابطة	31	17,163	3,105				

### ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجيبية على طلاب المجموعة الضابطة في التفكير التألمي وهذا يعزى الى أسباب عدة هي:

1. أن نموذج نيدهام هو أحد تطبيقات النظرية البنائية التي تؤكد على التعلم الجماعي من خلال المشاركة الفاعلة في النقاش والحوار وتبادل الآراء والمقترحات مما يمكنهم من عملية التأمل الفردي والجماعي والتفكير في الموضوعات المطروحة.

2. تقديم الموضوعات على شكل مشكلات دراسية حقيقية تحفز الطلاب على التفكير والتأمل في المعاني والمعرفة المسبقة لديهم وإعادة تشكيلها وبنائها بصورة جديدة وتطبيقها في مواقف مشابهة

3. التدريس بانموذج نيدهام يتطلب من الطلاب انتاج أفكار وصياغة توقعات جديدة عن الموضوعات الدراسية وذلك بأثارة مجموعة من التساؤلات المحيرة التي تتطلب اجابات منطقية حفزت الطلاب على التفكير التألمي للوصول الى تلك الاجابات.

### ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج المعروضة تم استنتاج ما يأتي:

ان التدريس بأنموذج نيدهام أدى الى:-

1. زيادة التفاعل بين الطلاب من خلال العمل الجماعي والفردي من خلال النقاش والحوار والتفكير في المشكلات الدراسية المطروحة ومحاولة الوصول الى تفسيرات واستنتاجات مقنعة وبالتالي وضع الحلول المناسبة أدى الى تنمية مهاراتهم في عملية التفكير التألمي.

2. اعتماد الطلاب في تعلمهم على بناء المعرفة وتشكيلها والتفكير بها بدلاً من حفظها بصورة صماء بعيدة عن المعنى.

3. الثقة والرغبة التي سادة أجواء الصف الدراسي زادة من قدراتهم ومهاراتهم الدراسية المختلفة.

## رابعاً: التوصيات:

## اوصت الدراسة بما يأتي:-

1. بذل الجهود اللازمة من وزارة التربية لتوفير الامكانات المادية اللازمة لتطبيق هذا النموذج وما يشابهه.
2. زج مدرسي المواد الاجتماعية ومدرساتها بدورات تدريبية تنمي مهاراتهم في تنفيذ تلك النماذج الدراسية لما لهم من دور في تنمية التفكير.
3. اعتماد هذا النموذج في تدريس المواد الاجتماعية.

## خامساً: المقترحات:-

## أقترحت الدراسة الآتي:-

1. اجراء دراسات تعتمد هذا النموذج في مواد دراسية مختلفة وفي مراحل أخرى.
2. أجراء دراسات في متغيرات أخرى كالتحصيل والدافعية وغيرها من المتغيرات.

## المصادر العربية:

1. البعلي, ابراهيم محمد عبد العزيز(2012): فاعلية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية, مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, العدد (47), الجزء (3), 2014.
2. التميمي, رائد رمثان حسين وزيد عباس علوان الخيكاني(2019): التفكير مفاهيم وتطبيقات, ط1. دار صفاء, عمان.
3. جليهم. أحمد خضير حسين(2018): فاعلية التدريس بأنموذج نيدهام البنائي في تحصيل مادة علم الأحياء والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الرابع العلمي, (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية, جامعة القادسية.
4. الحربي, تركي نجاء محمد وحامد عبدالله طلافحة(2019): أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في تحسين التحصيل والتفكير التأملي في مادة الفقه لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في السعودية, مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية, مجلد 27, العدد 4, الجامعة الاردنية - الاردن.
5. الحسيني, محمد عبادي حسن (2015): فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية البنائية في تحصيل مادة الجغرافية والدافع المعرفي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي(اطروحة دكتوراه غير منشورة), جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد.
6. رزوقي, رعد مهدي و سهى ابراهيم عبد الكريم (2015): التفكير وأنواعه ( أنماطه), الجزء الأول , دار المسيرة , عمان.
7. زاير, سعد علي وآخرون (2014): الموسوعة التعليمية المعاصرة, ج1, دار المرتضى, بغداد.
8. الزويني. ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين حميد الموسوي (2018): مناهج البحث التربوي, ط1, دار المنهجية, عمان.
9. ساجت, محمد مهدي (2018): فاعلية استراتيجية بوست وبيرنان في تحصيل وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية, (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بابل, كلية التربية الأساسية.



10. سعادة, جودت أحمد (2009): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الامثلة التطبيقية) , ط1 , دار الشروق, عمان.
11. صبري, ماهر (2002): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم, مكتبة الرشد, الرياض.
12. عبد الحسن, شيماء سامي, (2017): أثر أنموذج التفكير الانتقائي في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الأول المتوسط والاحتفاظ بها في مادة تاريخ الحضارات القديمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بابل كلية التربية الأساسية.
13. عبدالله , سامية محمد محمود (2015): استراتيجيات التدريس. الأسس - النماذج - والتطبيقات, ط1, دار الكتاب الجامعي, العين - دولة الإمارات العربية المتحدة.
14. العدوان, زيد سليمان, ومحمد فؤاد الحوامدة (2011): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق, ط1, دار المسيرة, عمان.
15. العزاوي, رديم يونس كرو (2007): القياس والتقييم في العملية التدريسية, دار دجلة, عمان.
16. عطية, محسن علي (2015): البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة, ط1, دار المنهجية, عمان.
17. العفون, نادية حسين يونس (2012): الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير, ط1, دار صفاء, عمان.
18. لكبيسي, ياسر عبد الواحد (2015): استراتيجيات حديثة في تدريس الجغرافية تعليم وتفكير, ط1, دار الاعصار العلمي, عمان.
19. محمد, جمعة عبد الفتاح (2010): استراتيجيات التدريس والتعلم ( نماذج وتطبيقات ) , ط1, دار الكتاب الجامعي , العين - دولة الإمارات العربية المتحدة.
20. ملحم, سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط6, دار المسيرة, عمان.
21. الموسوي, نجم عبدالله غالي (2015): النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة, ط1, دار الرضوان, عمان.
22. النجار, زينب , وحسن شحاته (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية , ط1, الدار المصرية , القاهرة .
23. ياسين, واثق عبد الكريم وزينب حمزه راجي (2012): المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية, ط1, مكتب نور الحسن, بغداد.

## المصادر الأجنبية:

22. Hashim, M. Kasbolah, M. (2012), Application of Needham's Five Phase Constructivism Model in ( Civil, Electrical and Mechanical) Engineering Subject at Technical Secondary School. **Journal of Educational an Learning**. Vol.2, NO.1, PP. 117-128.
23. Mohammed. S. (2012) The Instrucational Material Blended With Needham Five Phases strategy in Teaching Visual Art Education. **Educational Tecnology Letters**. Vol.2, No.1, PP, 7-14.

## المصادر العربية مترجمة

1. Abdul Hassan, Shaima sami(2017): The impact of the selective thinking model on acquiring and retaining historical concepts for first-grade intermediate students in the history of ancient civilizations unpublished master's thesis, University of Babylon, College of Basic Education.
2. Abdullah, Samia Mahmoud (2015): Foundations - Models - and Applications, 1st Edition, Dar Al-Kitab Al-Jami, Al-Ain, UAE.
3. Al-Adwan, Zaid Suleiman and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2011): Teaching design between theory and practice, Edition 1, Dar Al-Masira, Amman.
4. Al-Afoun, Nadia Hussain Younis (2012): modern trends in teaching and the development of thinking, first edition, Dar Safaa Amman.
5. Al-Azzawi, Rahim Younis Crowe (2007): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Degla, Amman.
6. Al-Baali Ibrahim Muhammad Abdul-Aziz (2012) The effectiveness of using the constructivist Needham model in the development of decision-making skills and academic achievement in science for sixth graders in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Arab Studies in Education and Psychology ,Issue 47 Part Three.
7. Al-Harbi, Turki Naja Muhammad and Hamed Abdullah Talafha (2019): The effect of cognitive modeling strategy in improving achievement and reflective thinking in jurisprudence among second-grade intermediate students in Saudi Arabia, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Volume 27, Number 4 University of Jordan - Jordan.
8. Al-Hussaini, Mohammed Abadi Hassan(2015): the effectiveness of an educational program according to the constructivist theory in the achievement of social material and cognitive motivation among fifth-grade literary students, PhD thesis, University of Baghdad - College of Education Ibn Rush.
9. Al-Kubaisi, Yasser Abdul Wahed (2015): Modern Strategies in Teaching Geography, Teaching and Thinking, Edition 1, Dar Al-Assar Al-Alami, Amman.
10. Al-Moussawi, Najm Abdullah Ghali (2015): Structural Theory and Strategies for Metacognition, Edition 1, Dar Al-Radwan, Cairo.
11. Alzuwaini, Ibtisam Sahib Musa and Raeda Hussain Hamid Al-Mousawi (2018): Educational Research Methods, Edition 1, Dar Al-Manajjha, Amman.
12. Al-Tamimi, Raed Ramadan Hussein and Zaid Abbas Alwan Al-Khigani (2019): Thinking: Concepts and Applications, first edition, Safaa House, Amman.
13. Attia Mohsen Ali( 2015): Constructivism and the applications of modern teaching strategies, of course, the first, Dar Al-Manahia, Amman.
14. errzouqi, Raad Mahdi and Suha Ibrahim Abdul Karim (2015): Thinking and its types (patterns), part one, Dar Al Masirah, Amman
15. Jalihem, Ahmed Khudair Hussein (2018): The effectiveness of teaching using the constructivist Needham model in the achievement of biology and reflective thinking among students of the fourth scientific grade, (unpublished master's thesis), College of Education - University of Al-Qadisiyah.
16. Melhem, Sami Mohammed (2010): Research Methods in Education and Psychology, 6th Edition, Dar Al-Masira, Amman.
17. Mohammed, Gomaa Abdel-Fattah (2010): Teaching and Learning Strategies (Models and Applications), 1st Edition, Dar Al-Kitab Al-Jami, UAE.
18. Al-Najjar, Zainab and Hassan Shehata (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, first edition, Egyptian House, Cairo.

- 19.Saadeh, Judah Ahmed (2009): Teaching thinking skills (with hundreds practical examples), first edition, Dar Al-Shorouk, Amman.
- 20.Sabry, Maher (2002): The Arabic Encyclopedia of Education Terms and Instructional Technology, Al-Rushd Library, Riyadh.
- 21.Sagit, Muhammad Mahdi (2018): The effectiveness of Post and Bernan's strategy in the achievement and development of reflective thinking among fifth-grade literary students in the subject of geography (unpublished master's thesis) Babylon University - College of Basic Education.
- 22.Yassin, Wathiq Abdul Karim and Zainab Hamza Raji( 2012) The Constructive Approach Models and Strategies for Teaching Scientific, Concepts First Edition Nour Al-Hassan Library, Baghdad.
- 23.Zayer, Saad Ali and others (2014): Educational Encyclopedia, Part 1, Dar Al-Murtada, Baghdad

## ملحق

## أسماء المحكمين ووتخصصاتهم وأماكن عملهم

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد/ التربية ابن رشد
2	أ.د. محمد أنور	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ التربية ابن رشد
3	أ.د. شيماء عبد العزيز	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ التربية ابن رشد
4	أ.د. فاضل زامل صالح	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ التربية ابن رشد
5	أ.د. نجدت عبد الرؤوف	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد/ التربية ابن رشد
6	أ.د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد/ التربية ابن رشد
7	أ.د. ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ التربية ابن رشد
8	أ.م.د. صلاح مجيد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية
9	أ.م.د. يحيى عبيد ردام	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء/ كلية التربية

## ملحق

## اختبار التفكير التأملي النهائي

1. من خلال التأمل والملاحظة في خريطة العالم نجد أن موقع الوطن العربي بالنسبة لقارة آسيا يقع في جزئها.

أ. الجنوبي الغربي ب. الشمالي الغربي ج. الشمالي الشرقي د. الجنوبي الشرقي



2. تأمل ولاحظ الأشكال الآتية, ثم حدد الشكل الذي يبين موقع مضيق هرمز

أ -



ب -



ج -



د -



3. من خلال التأمل والملاحظة فإن الشكل الآتي يمثل السهول:

أ . الجليدية

ب . الفيضية

ج . الرسوبية

د . الساحلية



4. عندما تتأمل وتلاحظ الأشكال المعروضة أمامك فإن الشكل الذي يمثل نباتات قصب السكر:

أ -



ب -





5. من خلال تأمك وملاحظتك للشكل الآتي فإنه يمثل مراحل صناعة:

د . الحديد والصلب

ج . السيارات

ب . النسيج

ا . الزجاج



6. عندما تتأمل وتلاحظ الأشكال المعروضة أمامك فإن الشكل الذي يمثل اقليم نباتات السفانا هو



ب .



أ .



د .



ج .

7. ينبع نهر دجلة من بحيرة كولجك الواقعة في الأراضي التركية بينما ينبع نهر الفرات من بحيرة وان الواقعة في الأراضي التركية أيضًا، ثم يدخلان الأراضي العراقية ولهما أهمية كبيرة في الزراعة، حدد العبارة الخاطئة من الآتي:

ب . يلتقيان في مدينة القرنة

أ . تقام السدود على مجرى النهرين

د . يصبان في الخليج العربي 8. يقصد بالمياه

ج . لهما روافد داخل العراق

الجوفية ما يوجد في باطن الأرض من مياه تسربت إليها من المياه السطحية ومياه الأمطار، حدد العبارة الخاطئة:

أ . تظهر المياه الجوفية بصورة طبيعية وصناعية ب . المياه الجوفية تظهر بصورة طبيعية فقط

ج . للمياه الجوفية أهمية في زراعة الصحاري د . توجد المياه الجوفية على اعماق مختلفة

9. توجد في الأراضي العربية مجموعة من المعادن المهمة كالحديد والمنغنيز والكبريت وغيرها من المعادن, أي العبارات تعد خاطئة:

أ . الكبريت والمنغنيز من المعادن الفلزية ب . يدخل كل من الكبريت والمنغنيز في الصناعة

ج . كلاهما يوجدان في باطن الأرض د . كلا المعدنين يوجدان في الصخور طبيعياً

10. تعرف التجارة على انها عملية نقل السلع والخدمات من منطقة الى اخرى وتقسم الى تجارة داخلية وخارجية. هناك عبارة خاطئة حددها:

أ . تطور التجارة يرتبط بتطور طرق النقل ب . التجارة الداخلية أوسع من الخارجية

ج . تساهم التجارة في دعم الدخل القومي د . تحتاج التجارة الى أسواق لتصريف منتجاتها

11. جميع ما يذكر من الصناعات التحويلية ما عدا الصناعات:

1. المعدنية ب . الاستخراجية ج . الغذائية د . الكيماوية

12. جميع العلماء المذكورين من علماء الجغرافية ما عدا:

أ . ابن بطوطة ب . ياقوت الحموي ج . الزمخشري د . جابر بن حيان

13. يقع الوطن العربي في قلب العلم القديم بين قارة آسيا وأفريقيا وأوروبا, نستنتج من ذلك أن:

أ . يمثل حلقة وصل بين شرق العالم وغربه ب . معزول عن العالم الخارجي

ج . لا تمر في أرضه القوافل التجارية د . أهميته في النقل العالمي قليلة جداً

14. يمتاز مناخ العراق بأنه حار جاف صيفاً معتدل ممطر شتاءً, من خلال ذلك يمكن استنتاج أن العراق يقع ضمن اقليم المناخ:

أ . شبه الجاف ب . البحر المتوسط ج . الصحراوي د . الاستوائي

15. غالباً ما يتركز سكان الوطن العربي بالقرب من السهول الساحلي ودلتاواة الأنهار, نستنتج من ذلك أن مصر تقع ضمن أقليم الكثافة:

أ . المعدومة ب . المنخفضة ج . المرتفعة د . المتوسطة

16. تمتاز نباتات الأقليم الصحراوي بأن أوراقها تكون على شكل أشواك صغير جداً تخزن المياه في داخلها, نستنتج من ذلك أن الاقليم الصحراوي يمتاز ب :

أ . برودة الجو ب . التربة الخصبة ج . غزارة الأمطار د . قلة المياه

17. تمثل محاصيل الخضر غذاءً مهمًا للسكان, ودائمًا ما تتركز زراعتها بالقرب من المدن, وهذا يقودنا الى استنتاج أنها:

أ . استهلاكها يكون قليل ب . يمكن تخزينها لفترة طويلة

ج . سريعة التلف د . امكانية نقلها لمسافات بعيدة

18. يمتاز مناخ الوطن العربي بتباين درجات الحرارة ما بين الليل والنهار والصيف والشتاء من حيث الارتفاع والانخفاض, نستنتج من ذلك أن موقع الوطن العربي يكون:

أ . قريب من البحار ب . بعيد عن المؤثرات البحرية

ج . على خط الاستواء د . على مناطق مرتفعة

19. قال تعالى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدًا وَهِيَ تَمُورٌ مَّرَّ السَّحَابِ صُنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ [النمل: 88], هذه الآية تفسر لنا بأن الجبال:

أ. متحركة ب. ثابتة ج. عالية د. منحدره لأرض

20. تعد المناطق الوسطى من الوطن العربي أشد جهات العالم حرارة, ويمكن تفسير ذلك بـ

أ. بسقوط أشعة الشمس بصورة عمودية عليها ب. ارتفاعها عن سطح الأرض

ج. وجود المسطحات المائية فيها د. احاطتها بالجبال من جميع الجهات

21. أقيمت الحضارات العربية بالقرب من سواحل الأنهار لأنها:

أ. غنية بالموارد المعدنية ب. مناطق صناعية ج. ذات تربة خصبة د. مناطق جميلة

22. يمتاز النفط العربي بانخفاض تكاليف الانتاج مما يفسر لنا :

أ. قلة عدد الآبار ب. بعدها عن موانئ التصدير ج. اجور العمال مرتفعة د. عدد الآبار كبير

23. تنوع الأشجار المثمرة في الوطن العربي بسبب تنوع:

أ. التربة ب. المناخ ج. التضاريس د. الموارد المائية

24. انخفاض نسبة الصناعات الثقيلة في الوطن العربي سببه يعود الى:

أ. عدم توافر رؤوس أموال كافية ب. قلة المساحات اللازمة لقيامها

ج. الأيدي العاملة التي تحتاجه غير متوفرة د. قلة الطلب على تلك الصناعات

25. يعاني الوطن العربي من مشكلة هجرة الفلاحين من الريف الى المدينة مما يؤثر على الانتاج الزراعي كما

ونوعًا, مالاقتراح المناسب لحل هذه المشكلة:

أ. إصدار قوانين صارمة تمنع هجرة الفلاحين ب. غلق المدن وعد السماح لهم بالدخول

ج. أهمل المدن لتقليل رغبته في الهجرة د. دعم الفلاح وتحسين وضعه المعاشي

26. العجز في الميزان التجاري العربي أحدى المشكلات التي تعاني منها التجارة العربية, أي المقترحات

المطروحة امامك تراه مناسبة لحلها:

أ. حصر التبادل التجاري بين الدول العربية ب. زيادة قيمة الواردات مقارنة بالصادرات

ج. اعتماد كل دولة على صناعاتها د. زيادة قيمة الصادرات مقارنة بالواردات

27. يعاني أحمد من مشكلة زراعية في أرضه تتمثل بارتفاع نسبة المياه الجوفية فيها, أي المقترحات الآتية

يمكنها حل مشكلته:

أ. ترك الأرض بدون زراعة لمدة سنة ب. شق المبالز لتصريف المياه الزائدة

ج. زراعة المحاصيل التي تمتص المياه د. تغطية الأرض بكمية من الرمال

28. طلب أحد زملائك في الصف أن تقترح له صور توضح الجبال البركانية من ضمن أربع صور تمثل أنواع الجبال لكي يقدمها لمدرس الاجتماعيات, ماذا تقترح عليه:

أ. ب.

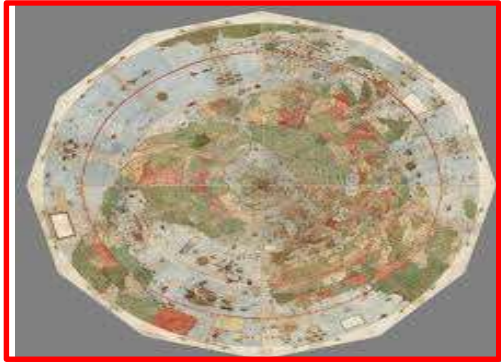


ج. د.



29. طلب مدرس الاجتماعيات من زميلك بهاء أن يجلب له صورة تمثل الخريطة المأمونية للعالم الادريسي, فجلب أربعة صور, أيهما تقترح عليه أن يقدمها:

أ. ب.



ج. د.



30. زميلك في الصف يعاني من مرض جلدي, ماذا تقترح له لكي يعالج هذه المشكلة هل الاستحمام في مياه:

أ. الآبار الارتوازية الباردة ب. البحار المالحة ج. الأنهار العذبة د. الينابيع المعدنية الحارة